الأهرام

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٩

استعدادا للقرن الجديد

رؤية استراتيجية للطفل المصرى

٨ وزراء.. وممثلو المحافظات يناقشون خلال ٣ أيام مستقبل الأطفال فى العقد القادم

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وفى اطار الاهتمام بمستقبل الطفل فى القرن الجديد تقرر وضع رؤية استراتيجية لتنمية الطفولة والأمومة فى العقد الجديد، وذلك خلال المؤتمر الذى يعقد على مدى ٣ أيام ويحضره ٨ وزراء وممثلو ٢٧ محافظة.

ويهدف المؤتمر إلى مراجعة ماتحقق خلال عقد الطفل الحالى، وتأكيد ماجاء فى وثيقة هذا العقد، وتأكيد الاستمرار فى العمل بها خلال العقد القادم.

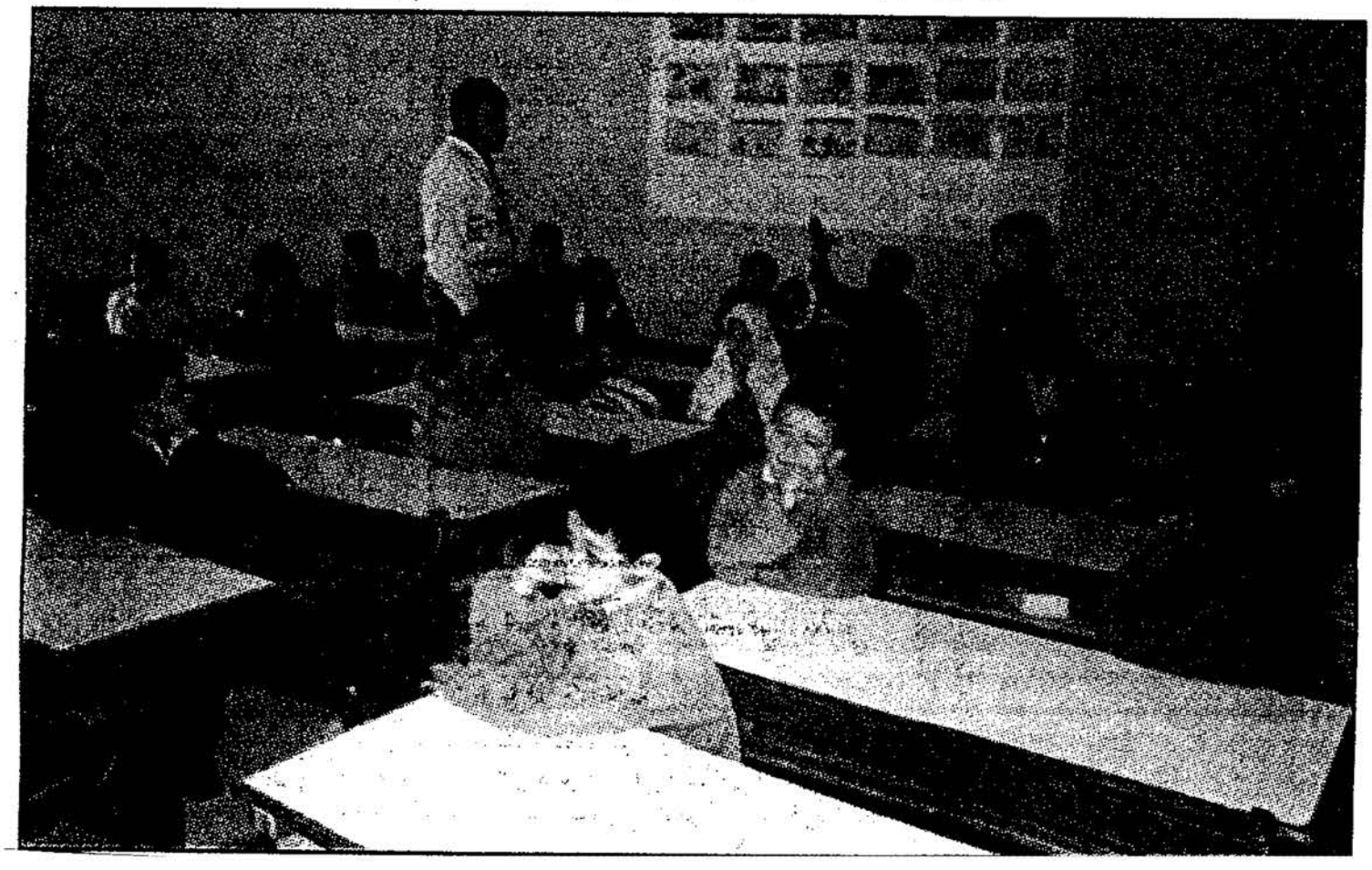

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تحقيق:
مديحة النحراوى

وقد عمل المجلس القومى منذ إنشائه عام ٨٨ فى عدة مجالات تخص الطفولة والأمومة حتى ٢٠٠٢، وكذلك انشاء مركز معلومات وقاعدة بيانات شاملة عن الطفل والمرأة يتم التركيز ببياناتها ومؤشراتها المهمة فى أطلس بيانى عن الطفول والأمومة يعتمد عليه واضعو الخطوط والسياسات فى تحديد الأولويات المطلوبة فى خطط التنمية.

كما شاركت منظمة الصحة العالمية أيضا فى بناء قاعدة البيانات الاحصائية لقطاعات السكان والتعليم الصحة والاقتصاد والشئون الاجتماعية والتحديث الدورى لهذه البيانات، حيث تفيد عمليات الملاحقة السريعة لهذه البيانات فى تغيير السياسات الطبية والتعليمية.

وشارك مركز الطفولة الدولى بفرنسا فى إجراء دراسة متكاملة عن النواحى الطبية والنفسية والاجتماعية لانتشار الاعاقة بين الاطفال فى الفئة العمرية أقل من ١٥ سنة، تناولت أسباب الاعاقة البدنية والذهنية وأنواعها والمؤسسات العاملة فيها.

كما أولى المجلس القومى للأمومة والطفولة اهتماما خاصا للأطفال فى ظروف صعبة شملت رعاية الأطفال - أطفال الشوارع - الأحداث الجانحين.

وبأرقى مستوى من التدريب والخبرة أنشأ المجلس بالتعاون مع جمعية تحسين الصحة واليونيسيف نموذجا تجريبيا لمركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة، وهو مع مايشمله من نموذجى حضانة للأطفال من سن ٢:٤ روضة ومن سن ٤:٦ وناد صيفى يربط بالتدريب بين استاذة الجامعة بالطفولة وعلم النفس، وكوادر العاملين بدور الحضانة ورياض الأطفال ومختلف محافظات مصر فى دورات تدريبية وحلقات بحث وورش عمل مستمرة تستهدف التوعية ورفع كفاءة هؤلاء العاملين وتنمية معارفهم ومهارتهم وقدراتهم للتعامل الأمثل مع طفل ما قبل المدرسة، وإعداده للتلقى العلمى، وايضا يقدم المشورة والتوعية للأسر الراغبة.

أما على مستوى المحافظات فقد تم انشاء ١٢١ موقعا بقرى ٩ محافظات منها ٦ نائية لمشروع التنمية الشاملة للقرية، وبرامج محو أمية المرأة والطفل، وينفذ المشروع من خلال ٣ محاور هى: تنظيم المجتمع بدراسة احتياجات النقص فيه ثم التعاون مع الأجهزة القائمة برفع مستوى هذه الخدمات المختلفة سواء كانت

الاهتمام برفع المستوى التعليمى والصحى للأم والطفل

صحية أو تعليمية أو اجتماعية أو ثقافية، ثم اعداد برنامج متطور لمحو الأمية باستخدام مناهج جديدة تجانس بين البيئات الاجتماعية، والأعمار المتقاربة لتحقيق غاية التعليم وتوعية الفئات المتجانسة كل حسب ظروفه.

المخاطر البيئية

وكما يشير تقرير الأمم المتحدة للسكان فان الأمهات والأطفال أكثر تعرضا للمخاطر البيئية من الرجال لأنهم يقضون أوقاتا طويلة بالمنازل ويتعرضون للأبخرة والأدخنة فى الأعمال المنزلية الشاقة، مما يؤثر مباشرة على صحتهم وانتقال أمراض الحساسية للأطفال الصغار، ولايمكن الفصل بين صحة الوليد وتقدمه العلمى، فالصحة الجيدة تؤدى إلى تعليم جيد، وتعليم متقدم يؤدى إلى اقتصاد مرتفع، وكلها حلقات متصلة تحتاج إلى تضافر الجهود ولدعم اقتصادى جيد من الدولة خاصة للأسر الأشد احتياجا، وخصوصا تلك الأسر التى تقوم فيها المرأة بدور العائل بسبب وفاة الزوج أو هجرته أو ارتباطه بأخرى، حيث تشير آخر التقديرات إلى رتفاع هذه النسبة إلى ٢٠٪ من عدد السكان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية